

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطب عمر بن الخطاب هـ .

75 - خطبته حين ولى الخلافة .

لما استخلف عمر هـ صعد المنبر فقال إني قائل كلمات فأمنوا عليهن فكان أول منطق نطق به حين استخلف قال .

إنما مثل العرب مثل جمل أنف اتبع قائده فليُنظر قائده حيث يقوده وأما أنا فورب الكعبة لأحملنهم على الطريق .

76 - خطبة أخرى .

وقال ابن قتيبة في عيون الأخبار لما ولى عمر صعد المنبر فقال ما كان إني ليرانى أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر ثم نزل عن مجلسه مرقاة فحمد إني وأثنى عليه ثم قال اقرءوا القرآن تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يطاع في معصية إني ألا وإني أنزلت نفسي من مال إني